

## الإمام الخامنئي: لا أحد بسوء السعودية لكن الغربيين يبنون لها مفاعلات نووية



أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، اليوم الخميس، أن العام الهجري الشمسي الجديد سيكون عاما للفرص والحلول، بعيدا عن إحياءات الأعداء وحربهم النفسية.

وفي خطابه السنوي بمناسبة بداية السنة الإيرانية الجديدة، في مرقد الإمام الرضا عليه السلام بمدينة مشهد المقدسة، قال قائد الثورة الإسلامية: إن السنة الإيرانية الجديدة ستكون سنة الفرص والحلول.

وأضاف أن أعداء الشعب الإيراني يمارسون الحرب النفسية.. كما أن المشاكل الأساسية في بلدنا مرتبطة بالخطر الأميركي المفروض، وجانب يسير منها مرتبط بقضايا داخلية.

وتابع قائد الثورة قائلاً، إن الخطر الأميركي قد يشكل فرصة لنا، من حيث تقليل اعتمادنا على النفط، لأن إحدى أكبر مشاكلنا تكمن في الاعتماد على النفط بشكل أساسي.

ودعا إلى ضرورة تحرير الاقتصاد من التبعية لعائدات النفط، مشدداً أن علينا ألا نشتكي من الخطر بل

علينا البحث عن الخطط المناسبة والجدية، ومنوها الى ان هناك طرقا كثيرة لمواجهة الحظر ومؤامرات الاعداء الذين يفرضون علينا حربا اقتصادية، الا اننا سنهزم العدو في هذه الحرب الاقتصادية المفروضة علينا.

كما أكد آية الله الخامنئي ضرورة تعزيز القدرات الدفاعية والردعية، قائلا: رغما عن الاعداء سنستمر في تعزيز بنيتنا الدفاعية.

وصرح سماحته، يجب أن نصل الى قوة ردع تمنع العدو من أن يندفد أو أن يضغط على بلدنا، مبينا أن باستطاعة الصواريخ الإيرانية استهداف قواعد بعض الدول في المنطقة وبدقة وهذه قوة ردع.

ونوه قائد الثورة، يجب ان تكون لدينا قوة ردع اقتصادية ولا يجب أن نتوقع المساعدة من الغربيين، واصفا القناة المالية للأوروبيين (انستيكس) بأنها "دعابة سوداء".

وتابع قائلا: لا نجد أسوأ من النظام السعودية في المنطقة لكن الغربيين يبنون له مفاعل نووي، ولا اقول ان علينا ان نقطع العلاقات مع الدول الغربية لكنني أرفض التبعية لها والوثوق بها.

وأكمل: في إيران هناك من يريد أن تكون مثل الغرب وتعيش النمط الغربي ولكن لا يصرحون عن أفكارهم بشكل علني وعلينا التنبه منهم.

وأوضح آية الله الخامنئي: لا مانع من العلاقة مع الحكومات الأوروبية لكن يجب أن لا تكون علاقة تبعية وثقة وأن لا نضل الطريق.. فالغربيون لديهم حركة علمية وتكنولوجية جيدة ومتقدمة يجب أن نستفيد من أي شيء جيد لكن يجب أن نتنبه للأخلاقيات.

وفي جانب آخر من خطابه السنوي، قال قائد الثورة: نحن نحتاج إلى أن يكون سعينا وخطواتنا معتمدة على العلم والجهاد وأن تكون الإدارة إدارة جهادية.. يجب أن نعمل بإخلاص ووالشعب لا للنفس وأن يكون المدراء أصحاب خبرة وعلم ليستفيد البلد منهم.

ولفت الى ان إحدى المشكلات لدينا تتمثل في مشكلة نظام البنوك، وأن لدينا مشروعا لإصلاح هذا الأمر، منوها الى اننا سنجد الحلول لمشكلة قيمة العملة الوطنية وسيزداد الإنتاج على كل المستويات الصناعية والزراعية.

